Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ ـ واحد من بنى قريظة روى شهادة عبد الله بن صوريا بأن اليهود كانوا يعرفون أن محمدا نبىّ مرسل (٨٧) ٠

٨ ـ واحد من اهل يامين روى ان يامين اعطى مالا لرجل ليقتل عمرو بن جحاش الذى حاول ان يغتال الرسول ﷺ (٨٨) ٠

٩ ـ عطية القرظى الذى قال انه لم يقتل مع من قتل من رجال بنى قريظه لانه كان صبيا لم ينبت (٨٩) ٠

ان روايه من الروايات المذكورة لا تشير الى خيبر ، والروايتان الاخيرتان وحدهما تتضمن كل منهما ذكرا لتفصيل صغير يتعلق أحدهما بغزوة بنى النضير والناسى بغزوة بنى قريظة ٠ والظاهر أن اتهام الامام مالك لابن اسحاق لا ينصرف الى الروايات السابقة ٠ وأقرب من ذلك الى الصواب أن يقال ان الامام مالك كان أعلم من ابن اسحاق بمادة القص التى كانت شائعة فى ذلك الوقت ، وأنه كان فى مركز يسمح له بتحديد الحكايات التى نقلت عن أبناء يهود أسلموا ٠ ويبدو أن ابن اسحاق لم يكن يرى بأسا فى ادراج هذه المادة فى سيرته دونما تحقيق أو اسناد وكان الامام مالك يعترض على ذلك ٠ وتؤيد ملاحظات « ليفى دللا فيدا » رأينا فى هذا الخصوص حيث يقول :

« كان من وفرة وتنوع المادة التى جمعها ابن اسحاق أن اضطر هذا الكاتب الى توسيع دائرة مصادره ، والى قبول عدد من الروايات التى لم يقم عليها دليل كاف ٠ وكان يهتم بذكر مصدر بعض المعلومات التى يدلى بها ، ولو أن هذا المصدر لم يكن دائما شديد الوضوح ، لا سيما اذا كان يهوديا أو مسيحيا ، كما كان الحال فى كثير من الأحيان » (٩٠) ٠

ان ابن اسحاق لم تكن لديه معرفة مباشرة بالأحداث ، وكان من المنتظر ازاء تناقض الروايات التى وقعت له اما أن يشفع كلامه بتحفظ أو أن يخلى نفسه من مسئولية الاخبار